

الحديث:)ازهد في الدنيا يحبك الله...(- المحاضرة 22 - الحديث

المستوى الثاني - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة فما لنا من ربنا واحيانا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00

وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم لقاء يتجدد مع اكاديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف ومع الحديث العشرين - 00:00:59

في هذا الفصل المبارك حديثنا اليوم هو من رواية سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وارضاه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وقال يا رسول الله دلني على عمل - 00:01:23

اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس اخرجه الامام احمد ابن ماجة - 00:01:41

وصححه الشيخ الالباني رحمة الله عليهم جميعا اما راوي الحديث فهو سهل ابن سعد ابن مالك الانصاري الساعدي عاش سهل وطال عمره حتى ادرك الحجاج ابن يوسف وامتحن معه قال رضي الله عنه وارضاه - 00:02:04

شهدت المتألعين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمسة عشرة سنة روى عددا من الاحاديث وتوفي عام ثمان وثمانين من الهجرة رضي الله عنه وارضاه اما معاني الكلمات وشرح المفردات - 00:02:25

فقوله في الحديث دلني على عمل اي عمل جامع نافع في باب المحبة اذا انا اي للتأكد ازهد في الدنيا اي بترك حبها والاعراض عن زوائدها. والاقبال على الاخرة وعوائدها - 00:02:47

وقوله يحبك الله اي لزهدك فيها. وعدم الانشغال بها وازهد فيما عند الناس او فيما ايد عند الناس اي من المال والجاه يحبك الناس لترك محبوبهم وعدم المزاومة على مطلوبهم - 00:03:04

قال والزهد لغة ضد الرغبة والشىء الزهيد هو القليل قال عز وجل وشروعه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين واما الزهد في الاصطلاح فقد كثرت تعاريفه وهو ان يخلو قلبك - 00:03:27

اما خلت منه يدك ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك وقيل وهذا من اشهر التعريفات وهو شيخ الاسلام ابن تيمية ترك ما لا ينفع في الاخرة ترك ما لا ينفع في الاخرة - 00:03:46

هذه معاني الكلمات وشرح المفردات تعالىوا بنا ايها الاحبة الى هذا الحديث العظيم وما فيه من آآ الفوائد الكثيرة اولا دائمآ نجد سبحانه الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:03

الصحابة الذين يسألون وفي العادة في العادة انهم من الافقين ومن الاعراب الذين يأتون من قبائل اخرى ومن اماكن شتى الصحابة رضوان الله رضوان الله عليهم كانوا يهابون ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:25

وكانوا يفرحون بمجيء الاعراب مجيء الناس والاغرب الذين يأتون من خارج المدينة يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يسألون الصحابة يستفيدون ويسمعون وينقلون ما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

وكان النبي صلى الله عليه وسلم الذي اوتى جوامع الكلم يعطي كل انسان على قدر حاجته وعلى قدر ما يريد كيف لا والله سبحانه

وتعالى هو الذي يوحى اليه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:05:05

ولذلك يأتيه رجل يقول اوصني يا رسول الله يقول لا تغضب زدني قال لا تغضب. زدني قال لا تغضب ولك الجنة يأتي اخر مثلا معاذ يوم من الايام يقول كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر - 00:05:22

قال فرأته امشي لوحدي قال فاقتربت منه قلت يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته ادخلني الله به الجنة وبعده عن النار. قال قد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسر الله عليه. اخر الحديث - 00:05:37

معاذ اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم حوالي صفحة كاملة. او صفحة ونصف. حديث كامل. الاول لا. كلمة واحدة لا تغصب يأتي رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله - 00:05:52

من احب الناس الى الله وما احب الاعمال الى الله؟ فيبدأ يفصل هذا الرجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله
دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس - 00:06:03

الهمة عالية عند هذا الرجل ولذلك يريد ان ينال محبة الله وان ينال محبة الناس دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس
طبعاً لابد ان نعرف يا اخوانى واخواتي ابنائى وبناتى ان العمل مطلب في الدين - 00:19

ما في دين بدون عمل ما يجي الانسان يقول يا اخي اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وانتهت القضية طيب صلي قال يا اخي الایمان في القلب. طيب صم يا اخي قال يا شيخ لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طيب زكي قال يا اخي والله ما هو بالازم. لا يا اخي

يُنفِّذُ الْعَدْلَ عَنِ الْإِيمَانِ وَلَذِكَ الَّذِي يَقُولُ هُنَّا إِيمَانٌ بِدُونِ عَمَلٍ نَّقُولُ ارْجِعْ إِلَيْنَا كِتَابَ اللَّهِ - 00:06:57

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد ان العمل جزء من الايمان لا ينفك عنه ابدا النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان
بضع وستون شعبة الايمان اعلاه او اعلاها لا اله الا الله وادنها او ادنها - 00:18:07

اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. كل عمل الايمان كله عمل. فقال لدنی على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. ما اجمل ان يحبك الله وان يحبك الناس؟ طيب لو نظرنا الى لوازم محبة الله - 00:07:37

اذا احبك الله ما الذي تناله ما هي لوازم محبة الله كما جاء في الحديث فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به.
وبيده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سأله لاعطينه. ولئن استعاذه لاعيذه - 00:07:59

هذا بس فقط بعظ ايش ؟ ثمار المحبة. لوازم المحبة. اذا احباك الله سدقك في سمعك. كنت سمعه الذي يسمع به. وفي رواية فبي يسمع وبي يبصر يعني الله معك في كل شيء في سمعك في بصرك في اخذك في اعطاءك في ذهابك في مجيئك في سؤالك في رغبتك - 00:08:21

في رهبتك هو معك في كل احوالك. كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها. ولئن سأله شف تأكيد ولئن سأله لاعطينه. ولئن - 00:08:46

استعاذني لاعيذنه ماذا تريد بعد ذلك يا عبدالله وماذا تريدين بعد ذلك يا امة الله؟ ماذا نريد نحن؟ الا ان يكون الله معنا في كل احوالنا باسماعنا في ابصارنا في ذهابنا في مجئنا في دعائنا في استعاذتنا اذا لم يكن عون من الله - 06:09:00

فأول ما يقضي عليه اجتهاده. ولذلك الانسان يكون مع الله ولا يبالي. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرًا. الزم باب العبودية ولا تخف - 00:09:31

فصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد عماد الدين ثانى اركان الاسلام ومبانيه العظام اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة
صلة بين العبد وربه. فضائل سامية وحصل عالية. اجتمعت في عبادة واحدة. انها الصلاة - 00:09:49

شيء؟ قالوا لا يبقي من درنه شيء - 00:10:30

قال فذلك مثل الصلوات الخمس. يمحو الله بهن الخطايا. وتبعد الانسان عن الوقوع في المعاصي والمنكرات قال تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فكيف لعاقل ان رد كل هذه الهدايا والعطايا - [00:10:47](#)

ويعرض نفسه لسخط الله وعذابه. فقد توعد الله المتهاون في ادائها فقال وحين يسأل اهل النار عن سبب دخولهم فيها يكون اول جوابهم. لذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة - [00:11:11](#)

قال الامام ابن القيم رحمة الله لا يختلف المسلمين ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اكبر الكبائر وان اثمه عند الله اعظم من اثم قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثم الزنا والسرقة وشرب الخمر. وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في - [00:11:47](#)

في الدنيا والآخرة. فدين بلا صلاة كيت بلا عmad فانها ميزان النجاة وسبيل الفلاح. فاحرص على اقامتها وسلامتها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون - [00:12:09](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته نعود الى الحديث الذي بدأنا فيه ونبأ في قضية - [00:12:35](#)

دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس وقال صلى الله عليه وسلم ازهد في الدنيا يحبك الله فيما ايدي الناس يحبك الناس ازهد في الدنيا اولا دعونا نقف مع كلمة الزهد - [00:13:12](#)

الزهد كلمة جميلة وكم من انسان يريد ان يكون زاهدا ويرحب ان يكون زاهدا. وان وان يوصف انه زاهد لكن آآ الموضوع فيه طرفيين ووسط في زهد فيه غلو وفي زهد فيه اجحاف - [00:13:31](#)

وفي زهد وسط نحن نتعرف على الوسط وكذلك نتعرف على الجانبين الطرفين عرفت الشر لا للشر ابغي ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الخير من الشر يوشك ان يقع فيه - [00:13:51](#)

عندنا زهد وسط وهو المطلوب كما قال ابن تيمية رحمة الله ترك ما لا ينفع في الآخرة وتترك من الدنيا ما لا ينفعك في الآخرة - [00:14:07](#)

وتأخذ بقدر حياتك وبقدر ما يبلغك وبقدر ما يعينك في حياتك في عندنا جانب فيه غلو في الزهد وجانب فيه جفاء في الزهد اه هناك من العلماء من قسم الزهد الى ثلاثة - [00:14:23](#)

اقسام فقالوا زهد واجب جهد واجب يجب عليك قالوا ما هو؟ قال ان تزهد في المحرمات والمعاصي والمنكرات وكل ما يغضب الله عز وجل هذا يجب عليك وジョبا ان تزهد فيه - [00:14:42](#)

والاتقع فيه. واجب واذا لم تزهد فيه تأثم. وفعلا الذي يقع في الذنوب الصغائر وفي الكبائر وفي الموبقات هذه كلها محرمات يجب عليك ان تزهد فيها ما هو بدك - [00:15:04](#)

شيء دينا يجب علينا ان نزهد فيها هذا قالوا الزهد الواجب الذي من لم يتركه فياًتم هو قد يأتم لا يأتم طيب عندنا زهد مندوب وهو الزهد في المباحثات الزهد في المباحثات - [00:15:19](#)

مندوب لك حتى لا اه زود في المباحثات حتى في المكرهات حتى الانسان لا يتلطخ بكثير من من امور الدنيا التي قد تشغله عن الهدف الاساسي لحياته فهذا زهد مندوب - [00:15:44](#)

تزهد في المباحثات ما نقول تحررها تقول تزهد فيها. بعض كان كثير من السلف يترك شيء من المباحثات حتى لا تسحبه الى المكرهات تكون المباحثات شيء حاجز بينه وبين المكرهات - [00:16:05](#)

اه اذا هذا هو الزود ايش؟ طيب في عندنا زهد محرم زهد محرم ما هو الزود المحرم الزود المحرم الذي يمنعك انك تقوم بشرع الله وبدين الله الذي قد يؤدي بك الى الغلو - [00:16:22](#)

والتنطع وهذا النبي نهى عنه لما سمع عن الثالثة الشباب الذين سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فكانهم تقالواها اما واحد فقال اما انا فلا اتزوج النساء. والثاني قال انا اقوم الليل ولا انام. والثالث قال وانا اصوم ولا افطر. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)

قال اما اني اتقاكم لله واحشاككم له. اما اني اصوم وافطر واقوم وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني اذا هذا زهد
محرم ان الانسان يترك شيء من الدين او يترك شيء من الاوامر التي تعينك في الدين. ويظن انه سيفتي بشيء افضل مما جاء به النبي
صلى الله عليه وسلم نقول وقف - 00:17:02

اتعب نفسك طيب اعود الى قضية الزهد ان نزهد فيما لا ينفع في الآخرة الذنوب المعايير المحرمات اه الامور التي ما فيها فائدة
اتركها ترك ما لا ينفع في الآخرة. يا احبابي الزهد ما هو اه لباس يلبس - 00:17:25

وشاح مسلح ولا اه شماغ. الزهد ما هو كذا الزهد ما هو الثوب. ثوب تلبسه او آآ عيشة متقدمة تعيشها بعض الناس عندهم مفهوم
مغلوط للزهد اذا آآ لبس الخشن وتبدل في ملمسه وهيئة ومشي مطاطي الرأس منكس الرأس - 00:17:50

وقد قال هذا زاهد من الزهاد. عمر رضي الله عنه وارضاه رأى رجلا يمشي منكسا رأسه متضاعفا فضربه بالدرة قال يا هذا ارفع رأسك
لا تميت علينا اماتك الله. ارفع رأسك. انت قوي انت مؤمن. المؤمن القوي خير احب الى الله. من المؤمن الضعيف - 00:18:14

بعض الناس عنده مفهوم غلط عن الزهد لان الزهد التساكن وان يكون مسكننا وان يكون متبدلا في ملابسه متبدلا في
مطعمه ومشربه في هيئته ورائحته لا هذا مفهوم غلط - 00:18:35

قدوتنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد افضل الملابس لبسها واذا ولد افضل الطعام اكله واذا ورد
افضل الطيب تطيب به. واذا ورد افضل النساء تزوجها - 00:18:54

يا اخواني لماذا نحرم ما احل الله لنا بداعي غير صحيحة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اسوة اسوتنا وقدوتنا هو النبي
محمد صلى الله عليه وسلم ما يفعله كثير من اهل البدع - 00:19:13

هذا جهد هذا تخلف هذا غباء هذا حمق مع الاسف ويصور انه الزهد الحقيقي ينسج له كثير من القصص وكثير اي قصة تضرب بعرض
الحائط نحن لا نتبع الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:46

في قوله وفعله واعتقاده وسنته وسمته وهديه هذا الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة اما ما يفعل الان بعض الناس آآ عائشة
رضي الله عنها وارضاها رأت مجموعة من الشباب يمشون - 00:20:06

يعني متساكنين هكذا مطاطي الرؤوس قالت من هؤلاء؟ هؤلاء قوم من المتنسكة يعني الزهاد انقطعوا عن الدنيا شباب
وقالت رضي الله عنها وارضاها كان عمر اذا مشى اسرع - 00:20:24

واذا اكل اشبع واذا ضرب اوجع وكان خيرا منهم يعني عمر اذا مشى اسرع اذا اكل اشبع واذا تكلم اسمع وكان خيرا منهم ديننا ما
فيه تماوت ديننا ما فيه تخلف - 00:20:49

ديننا ما فيه تماوت او تخلف او تبدل. يا اخواني دين القوة والجمال ما يجيئي واحد بعظام الناس تحصل ثوبه فوقه او ملابسه لها
اسبوع ما غسلها وما غيرها وربما فترة ما اغتسل وشكله حتى - 00:21:10

لا يمتشط ولا يتطيب ايش؟ قال هذا زاهد ايش زاهد؟ كلام فاضي هذا يأتي في الدين بمنكر يا اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق على كل محترم ان يقتبس في كل جمعة - 00:21:27

ان يحتمد ان يقل مظاهره ان يحسن ان يلبس احسن ملابسه ان ينطوي في ظاهره ان ينتف ابطه ان يتجمل يا اخي لما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم لما قال آآ لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال احد الصحابة يا رسول الله ان احذنا يحب ان
00:21:42

ابو حسن ونعله حسن قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس احسن الملابس تطيب بافضل الطيب كن
صاحب هندام جميل وشكل جميل ومنضبط كن كن داعية للسلام بمظهرك ومخبرك وجواهرك - 00:22:01

اذا ما فينا تماوت ما فينا تماطل ما فينا تمسك قارئ على قارعة الطريق وفي المزابل لا لا هذا ما هو من الدين هذا الزهد ترك ما لا

البس اجمل ما النبي صلى الله عليه وسلم لبس اجمل الملابس واكل افضل الطعام وتطيب بافضل الطيب وتزوج اجمل النساء واحسن النساء وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص ذلك منه - 00:22:39

ما يفعل في مفاهيم خاطئة فالدين منه براء فاصل ثم نعود اليكم باذن الله وصلى الله على محمد هل كرم المرأة احد مثل ما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات - 00:22:52

مراعاة لانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحباء من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها - 00:23:28

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتلقين في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابن ابي طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:23:48

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:24:10

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رباح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية - 00:24:36

وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشري. قال تعالى الصالحات من ذكر او انتي وهو مؤمن فاولئك يدعون بدخلون الجننة ولا يظلمون نفيرا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه - 00:25:02

وبعد فما زلنا مع هذا الحديث العظيم ازهد في الدنيا يحبك الله اترك المحرمات المكرهات اترك كل ما لا يرضاه الله ولا يحبه في الدنيا. يحبك الله ازهد فيها لا تذهب نفسك لان بعض الناس يا احبابي يزهد لانه ما عنده شيء - 00:25:49

ما زال ما عنده شيء هذا ما هو زود ولذلك قال العلماء حينما تكلموا عن الزهد قالوا هناك زهد اضطرار وزهد اختيار زهد اضطرار وزهد اختيار ايهما افضل لا زهد الاختيار افضل - 00:26:13

انسان يزهد لانه ما عنده شيء مضطر انه يزهد ما في شيء. فغير ما عنده شيء؟ قال يا اخي ازهد هذا ايش؟ زهد ايش؟ اضطرار. مضطر انه يزهد طيب زهد الاختيار - 00:26:28

عنه عنده المال وعنده المتعة وعنده الدنيا ومع ذلك يزهد فيها ما لها قيمة عنده ابدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم هؤلاء التابعون رضوان الله عليهم جاءتهم الدنيا ومع ذلك زهدوا فيها - 00:26:43

زهدوا فيها ابن المبارك رحمة الله عالم أمير المؤمنين في الحديث كان يأخذ الحاجاج من مرو الى مكة الى المدينة ومكة للحج وال عمرة وهو ابن المبارك صاحب الاموال فينفق على القافلة من جبيه - 00:27:04

وهم يأكلون ويشربون وهو صائم وهو المطلب. هنا الكرامة هنا الميزة. ان تزهد اضطرارا. اسف اختيارا لا اضطرارا المضطر كل واحد فيما يقدر يزهرا اذا ما عنده شيء - 00:27:21

لكن التميز ان يكون عنده المال وعنده كل شيء ومع ذلك تزهد تترفع تترك ملاذ الدنيا وشهوات الدنيا لله سبحانه وتعالى احرم نفسك المباحثات وما تستطيع ارظاء لله وارغاما للشيطان هذا الزهد - 00:27:38

كان عمر رضي الله عنه وارضا عنده بيت مال المسلمين فيقرقر بطنه من الجوع فيقول قرقر او لا تقرقر والله لا تشبع حتى يشبع ابناء المسلمين اذا فرق بين ان ان تزهد مضطرا - 00:28:04

او ان تزهد مقتارا والاعظم الاختيار لا شك ازهد في الدنيا الدنيا حب الدنيا رأس كل خطيئة ولذلك جاءت التحذير في القرآن وفي السنة ها لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغور - 00:28:20

احذر من الدنيا. احذر من الدنيا لا تمل اليها لا تشرق بحبها الدنيا مزرعة الآخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا ملعونة ملعون

ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما - 00:28:42

سمعت يا عبد الله الدنيا ملعونة ملعونة ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالما او متعلما حب الدنيا رأس كل خطيئة ما الدنيا في الآخرة
الا كمثل ما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بماذا يرجع اليه - 00:29:04

من اليم الدنيا كلها منذ ان خلقها الله ضع اصبعك في اليم ثم انزع الاصبع ما يلحق بالاصبع هذى الدنيا واما الآخرة فالبحر لو كان تعدل
عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. ما تعدل - 00:29:23

وين العقول التي تفك اين العقول التي تفك لذلك يقول صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همه فرق الله عليه شمله من كانت الدنيا
همه فرق الله عليه شمله - 00:29:42

وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت الآخرة همه رضا الله عز وجل. جمع الله عليه شمله وجعل غناه في
قلبه واتته الدنيا وهي راغمة - 00:29:59

قضية واضحة معادلة واضحة جدا ولذلك احرض على الموت تهبا لك الحياة. هكذا كان الصحابة يوصون الجنود والمقاتلون للجهاد.
والذاهبون للجهاد لكن الركون للدنيا كارثة حب الدنيا رأس كل خطيئة - 00:30:18

نعم الانسان ما يخطئ الا اذا حب الدنيا فيخطئاً لكن لو انه زهد في الدنيا ما نظر اليها يا دنيا يقول علي رضي الله عنه وارضاه يا دنيا
يا غوروا غري غيري فقد طلقتك ثلاثا يعني ما في رجعة - 00:30:38

ويقول رضي الله عنه وارضاه ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة وان لكل منها بنونا فكونوا ابناء الآخرة ولا
 تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل - 00:30:55

اذا ان زهدت في الدنيا احبك الله. اذا ماذا يكون هدفك؟ هدفك الله ارضاه الله طلب مرضاه الله وما عند الله سبحانه وتعالى وتحفف
من الدنيا لان الانسان اذا ماذا مال الى الدنيا هلك - 00:31:14

ولذلك خذ منها بقدر ما يبلغك. ما يقول صلى الله عليه وسلم ما لي ول الدنيا ما انا الا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها.
هذى الدنيا ما لها قيمة - 00:31:34

ليس معنى هذا كما قلت انا نحرم ما احل الله. لا لكن اجعل الدنيا في يدك ولا تجعلنا في قلبك ان استقرت في قلبك هلكت ولذلك
مسألة بالشيء يذكر ايهما افضل - 00:31:48

الغنى الشاكر ام الفقر الصابر هذه مسألة مهمة ايهما افضل؟ الغنى الشاكر او الفقر الصابر قال بعض اهل العلم الغنى الشاكر افضل
وقال قوم بل الفقر الصابر افضل وقال بعض العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهم قالوا لا - 00:32:05

بقدر صلاح القلب والحال هناك من الانبياء من كان يملك الدنيا كسليمان عليه السلام وهناك من انباء من كان فقيرا. وهناك من جمع
النبي صلى الله عليه وسلم كان يوم من الايام الدنيا بيده - 00:32:28

ويوم من الايام يربط الحجر على بطنه والحررين من شدة الجوع فالقضية ليست قضية غني شاكر او فقير صابر بقدر ما فيه من
الايمان والتقوى بقدر ما فيه سواء قد يكون هذا افضل وقد يكون هذا افضل - 00:32:45

لكن بقدر ما ما يحل في القلب من يقين ومن ايمان ومن تعلق بالرحمن سبحانه جل في علاه اذا ازد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما
ايدي الناس يحبك الناس - 00:33:01

الناس اعداء للناس اذا نظروا الى ما في ايديهم تبغى الناس يحبونك ها لا تسأل الناس اموالهم لا تسأل الناس ما في ايديهم لماذا؟ لان
القضية مشكلة ننظر الى ما في يدي. اذا انت تطمع فيما عندي - 00:33:21

هذا الكلام كلام نبوي ايها الاحبة ازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس يقول احمد بن حنبل رحمة الله لاحد السلف كيف
النجاة من الناس يقول بشر الحافي - 00:33:43

فيقول ان تعطيهم من مالك ولا تسأله اموالهم وان تقضي حوائجهم ولا تسأله حاجتك وان تحسن اليهم وان تتحمّلهم قال وليتك
تسلم ثم ليتك تسلم ثم ليتك تسلم اذا الانسان يحرض اجعل حاجتك لله - 00:34:07

اذا سألت فاسأله اذا استعن بالله اه الناس يغضبون من الذين يسألونهم ما في ايديهم الا من وفقه الله. ترى بعض الناس عنده طبع. طبع الكرم والعطاء. يحب - [00:34:35](#)

ان يعطي ان يتصدق ان يبذل ان ينفق وبعض الناس لا محروم شحيح بخيل الكريم هذا متى ما جنته يفرح بالصدقة بالعطية بالهبة وبعض الناس لا مريض مسكين لكن يعني الوصفة العامة - [00:34:51](#)

يعني حاول قدر الامكان الا تسأل الناس مما في ايديهم مع ان يعني السلف ثابت في الشرع النبي صلى الله عليه وسلم استدان من مسلم ومن غير مسلم هذه قضايا من الامور المسلمات. لكن بعض الناس لا كأنه خلاص هذا تملكه الى قيام - [00:35:12](#) ساعة فنقول لا الاول ماذا يقول؟ يقول سأنا فاعطيتكم وعدنا فعدتم ومن يكثر اتصال يوما سيحرم لكن نقول المسلم لا. المسلم مفتاح للخير مغلق للشر لكن الوصفة النبوية الشريفة ازهد في الدنيا - [00:35:31](#)

يحبك الله ان الدنيا تسحبك للذنوب والمعاصي وازهد فيما في ايدي الناس يحبك الناس كان اقرب الناس لك. حاول ان تجعل حاجتك لله سبحانه وتعالى الوقت انتهى ايها الاحبة ولا يسعنا الا ان نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:35:49](#) ان يجعل حاجتنا له سبحانه ونسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بفضله وجوده وكرمه وعطائه وخيره في الدنيا وفي الآخرة. وان يغنينا عن وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله - [00:36:09](#) رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان. وترى سهلا والسنن بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:29](#)